

من أشهر نظريات المدخل الضيق النطاق (الميكرو) : منظور التفاعلية الرمزية

جورج هيرت ميد قدم منظور التفاعلية إلى علم الاجتماع الأمريكي عام ١٩٢٠ ويرى قدرة الكائنات البشرية على استخدام الرموز هي التي تميز الإنسان عن الحيوان
ندور فكر التفاعلية الرمزية حول مفهومين أساسيين الرموز والمعاني : في صورة معينة لنسق تفاعل المجتمع
يشير معنى الرموز للأشياء التي ترمز الى شيء آخر ، يتم تحديد معاني للرموز بالاتفاق بين أعضاء جماعة معينة
يتم تكوين البناء الاجتماعي عن طريق : عمليات التفاعل الرمزي باستخدام اللغة ويتم ربط الفرد بالجماعة وربط الجماعة بالمجتمع في التنشئة الاجتماعية
تعتبر النظرية التفاعلية : سلوك تفاعل الاشخاص والجماعات هو الموضوع الأساسي لعلم الاجتماع ، أي أن منظور التفاعلية يهتم بدراسة :
الاتجاه و المعنى فهو يجعل الشخصية محور دراسته كما يهتم بدراسة العمليات الاجتماعية

تفسير المنظور التفاعلي للمشكلات الاجتماعية

- ١- مشكلات التحضر : تأثير عملية التحضر على المشاعر النفسية للأفراد أو الملايين من السكان الذين يشعرون بالوحدة والضياع في المجتمعات الحضرية المعقدة .
من أجل تحسين نوعية الحياة في المدينة : تقسيم المدن إلى وحدات محلية صغيرة حتى يشعرون الافراد فيها بالانتماء وتدعيم علاقات الجوار
- ٢- مشكلات البيئية : تنجم عن القيم والأيديولوجيات التي يتم تعلمها وأن الاتجاه نحو الحضرية يؤدي إلى تدمير النظم البيئية وبالتالي ظهور المشكلات البيئية
بعض المظاهر المرضية (الباثولوجية) تصاحب الحضرية وعمليات التصنيع ، مثل البطالة والطلاق والجريمة
علاج المشكلات البيئية : عدم تعلم الاتجاهات المدمرة للبيئة واستنزاف مواردها
- ٣- مشكلة الجريمة : يدرس المنظور التفاعلي الجريمة بالنظر لطريقة تطور قواعد السلوك من خلال التفاعل بين أعضاء الجماعة .
الجريمة سلوك قد تم تعريفه عن طريق جمع من الناس على اعتبار أنه : يؤدي إلى الضرر الواقعي (الاعتداء والقتل)
مصدر لإزعاج الجماعة (التسكع والتشرد وتعاطي المخدرات)

مداخل ونظريات أخرى تفسر مشكلة العنف

مدخل علم النفس الاجتماعي

اعضاء المجتمع يتعلمون سلوك العنف بنفس طريقة تعلم أي نمط آخر من السلوك

نظرية التعلم الاجتماعي

سلوك العنف بالتعلم من خلال التقليد والمحاكاة

ألبرت باندورا : السلوك متعلم من القدوة إذ يمكن للفرد ملاحظة سلوك الآخرين

حدد باندورا ثلاثة مصادر للسلوك العدواني في المجتمع : الأسرة

الثقافة الفرعية

الاقتداء بالنموذج الرمزي

نظرية الإحباط والعدوان جون دولارد :

العدوان ينتج دائماً عن الإحباط كما أن الإحباط يظهر العدوان

نظرية الضبط الاجتماعي : العنف استجابة للبناء الاجتماعي

العنف غريزة إنسانية فطرية

خط الدفاع الأول للمجتمع هي : معايير الجماعة التي لا تشجع على العنف